الثورة
يومية سياسية

تصدر عن مؤسسة الوحدة للصحافة و الطباعة و النشر

شرح لوفد من جنوب إفريقيا والبرازيل والهند ماقامت به المجموعات المسلحة : المعلم : سورية مصممة على الحوار الوطني وتنفيذ حزمة الإصلاحات ...الوفد:المجتمع الدولي مطالب بدعم الإصلاح لا المجموعات المسلحة

دمشق
سانا
الصفحة الأولى
الخميس 11-8-2011
التقى وليد المعلم وزير الخارجية والمغتربين صباح أمس وفدا برئاسة جنوب افريقيا يضم ابراهيم ابراهيم وباولو كورديرو وديليب سينها مبعوثي جنوب افريقيا والبرازيل والهند التي تشغل دولهم مقاعد غير دائمة في مجلس الامن.

وقد شرح الوزير للوفد الاوضاع التي شهدتها بعض المدن السورية نتيجة قيام مجموعات مسلحة بالقتل والتخريب موضحا بان وحدات من الجيش العربي السوري اعادت الامن والاستقرار الى تلك المدن وبدأت صباح أمس مغادرة حماة وبأن مراسلي وكالات الانباء ذهبوا لمشاهدة الوضع هناك وان سورية مصممة على الحوار الوطني وتنفيذ حزمة الاصلاحات التي اعلن عنها السيد الرئيس بشار الأسد بتاريخ 20/6/2011.

كما جرى اصدار قانوني الاحزاب والانتخابات العامة اللذين يستجيبان للمطالب الشعبية ويؤسسان للتعددية السياسية وللحياة الديمقراطية والتي سوف تتوج باجراء انتخابات عامة حرة ونزيهة مؤكدا بان سورية ستخرج من هذه الازمة اقوى شكيمة واشد بأسا.

كما بين الوزير للوفد الضيف بان ما تتعرض له سورية من تدخلات خارجية وتحريض اعلامي واسع يهدف للضغط على قرارها السياسي المستقل الذي يقف حائلا في تحقيق اجندات خارجية.

وقد ثمن الوزير مواقف الهند والبرازيل وجنوب افريقيا ولبنان وروسيا والصين التي وقفت في وجه الحملة التي تستهدف سورية في مجلس الامن هذه الحملة التي لم تأخذ بالمعلومات والوقائع التي قدمتها سورية المعنية والمسؤولة اولا واخرا عن امن واستقرار شعب سورية وسلامة ارضه ومؤسساته. من ناحيتهم عبر اعضاء الوفد عن وقوفهم مع سورية وتضامنهم مع قيادتها وانهم انطلاقا من هذه الصداقة يتشاورون مع سورية مؤكدين وقوف بلدانهم الى جانبها من اجل اعادة الامن والاستقرار وسعيهم المستمر وثبات موقفهم ضد اي تدخل في الشؤون الداخلية السورية ومعبرين عن ثقتهم بان الاصلاحات التي يقودها الرئيس الأسد على مختلف المستويات ستخلق واقعا جديدا في سورية يلبي طموحات وتطلعات شعبها موضحين بان المجتمع الدولي مطالب حاليا بالدعوة الى منح الفسحة اللازمة من الوقت كي تعطي هذه الاصلاحات ثمارها بدلا من اعطاء مؤشرات مشجعة للمجموعات المسلحة لتصعيد الاضطرابات والعنف.

الجدير بالذكر بان الهند والبرازيل وجنوب افريقيا قد انشأت اطارا مشتركا للتعاون المشترك بينها عام 2003 اطلقت عليه اسم ايبسا وذلك لتوحيد مواقفها تجاه القضايا العالمية وتعزيز التعاون بين دول الجنوب. حضر اللقاء احمد عرنوس معاون وزير الخارجية والمغتربين ومدير المنظمات في الوزارة وسفراء الدول الثلاث المعتمدون في دمشق.

مؤسسة الوحدة للصحافة والطباعة والنشر ـ دمشق ـ سورية